ويرفع الخبر ورسول الله اسمها ومضاف اليه واو عدني
فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول والعفو
مبتدا وعندظرف متعلق بمامول وهو مضاف
ورسول مضاف اليه وهو مضاف والله مضاف
اليه ومامول خبر المبتدا ثم قال رضي الله عنه
مهلا اي تاخيرا اتي بذكر معارضة لما فهمته من
سابق الخبر وحينئذ فهو خبر بخبر وقول قبيلته
مع لاحقة الخبر وهو شاهدته عليه السلام مع
اصحابه كما لا سود ولا شك ان هذا كلام من هو
ميت ثم لما اشتد عليه الخوف لم يجزم بالعفو المؤمل
لتعلق الجانب الشريف بالدعاء لانه لا طمع له
في الدنيا وقال هداك والكامل يقبل زيادة الكمال
فلا يقال هو مهدي فلا معنى للطلب لان كل مقام
هناك ما هو اعظم منه وقد قال عليه السلام
انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم

سبعين

سبعين مرة وهو عليه السلام معصوم وانما
المراد انه اذا ترقى مقاما راى ما قبله انقص منه
فيستغفر الله منه وهو عليه الصلاة والسلام
يترقى بعدد الانفاس فالغين غين الانوار لا غين
الاغيار وسر ذلك كل يوم هو في شان قال ابن
وما وهو الاشارة من قوله تعالى وللاخرة خير
لك من الاولى اي وللحالة الاخرة خير لك من
الحالة الاولى وفي قوله الذي اعطاك اشارتين
حسنتين الاولى الاشارة الى عظم هذه العطية
لانها مطلوبة ممن يعطي العطايا العظيمة الثانية
تذكير مواعيد القرآن بالعفو قال تعالى فاصفح
الصفح الجميل نافلة اي عطية زايدة على غيرها
من العطايا القرآن فيه مواعيظ وتفصيل
فالقرآن مبين ما يحتاج الناس اليه من امري المعاش
والمعاد فقد اشار الى ثلاثة امور مشتملة على تمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)